الوحدة الثالثة مضحك جدا

ب. استمع إلى النادرة وقارنها بحكايتك.

جحا والسائل

ذات يوم كان جحا في الطابق العلوي من منزلـه، فطرق بابـه أحد الأشخاص، فأطل من الشباك فرأى رجلا فقال: ماذا تريد؟ قال: انزل إلىّ تحت لأكلمك؛ فنزل جحا فقال الرجل: أنا فقير الحال أريد حسنـة يا سيدي. فاغتاظ جحا منـه ولكنه كتم غيظـه وقال لـه: اتبعني، وصعد جحا إلى أعلى البيت والرجل يتـبعـه، فلما وصلا إلى الطابق العلوي التفت إلى السائل وقال لـه: الله يعطيك. فأجابـه الفقير: ولماذا لم تقل لي ذلك ونحن تحت ؟ فقال جحا: وأنت لماذا أنزلتني ولم تقل لي وأنا فوق؟

ت. استمع إلى النادرة مرة أخرى واملأ الفراغات بهذه الكلمات.

جحا والسائل

ذات يوم كان جحا في الطابق العلوي من منزلـه، فطرق بابـه أحد الأشخاص، فأطل من الشباك فرأى رجلا فقال: ماذا تريد؟ قال: انزل إلىّ تحت لأكلمك؛ فنزل جحا فقال الرجل: أنا فقير الحال أريد حسنـة يا سيدي. فاغتاظ جحا منـه ولكنه كتم غيظـه وقال لـه: اتبعني، وصعد جحا إلى أعلى البيت والرجل يتـبعـه، فلما وصلا إلى الطابق العلوي التفت إلى السائل وقال لـه: الله يعطيك. فأجابـه الفقير: ولماذا لم تقل لي ذلك ونحن تحت ؟ فقال جحا: وأنت لماذا أنزلتني ولم تقل لي وأنا فوق؟

ج. استمع إلى هذه الفقرة بعنوان "من نوادر البخلاء" ثم أجب عن الأسئلة.

"كتب الجاحظ كتابه العظيم "البخلاء" فذكر من قصصهم وحكاياتهم ومحاداثاتهم الشيء الكثير، ونجح الجاحظ في التأثير على القارئ ليكره البخل والبخلاء لكنه كان أيضا يحكي أحاديثهم، ويذكر محاوراتهم وأعاجيبهم للفكاهة والإضحاك.

ولقد "كانت أحاديث البخل والبخلاء منتشرة ومعروفة عند العرب قبل أن يبدأ الجاحظ في كتابه "البخلاء".

وكتب كثير من الكتاب كتبا وموضوعات عن البخل والبخلاء حتى يومنا هذا، وسوف نذكر الآن بعضا من هذه النوادر:

النادرة الأولى بعنوان :" جنازة "

مشى بخيل وابنه مع جنازة وكانت امرأة تنوح وتصرخ: إلى أين يذهبون بك؟ إلى بيت لا فراش فيه ولا غطاء ولا خبز ولا ماء؟

فقال ابن البخيل لأبيه: هل سيذهبون به إلى بيتنا؟

النادرة الثانية بعنوان" مصيدة للفئران"

دخل أحد البخلاء دكانا لبيع الأدوات المنزلية, وطلب شراء مصيدة للفئران عرض عليه صاحب الدكان واحدة وبدأ يشرح له طريقة استعمالها.

فقال: هنا تضع قطعة الجبن، فيدخل الفأر المصيدة ليأكلها، وإذا أكل جزءاً منها انغلقت عليه المصيدة فورا.

فقال البخيل على الفور: أريد مصيدة يموت فيها الفأر قبل أن يأكل الجبن.

النادرة الثالثة بعنوان"البرتقالة الثالثة"

اشترى رجل بخيل ثلاث برتقالات قطع الأولى فوجدها فاسدة فرماها، قطع الثانية فوجدها فاسدة فرماها، فأطفأ النور وقطع الثالثة وأكلها.